إذا لرأيت ليثاً زار ليثاً
هزبراً أغلبا لاقى هزبرا
تبهنس إذ تقاعس عنه مهري
محاذرة، فقلت: عقرت مهرا
أنل قدميّ ظهر الأرض، إني
رأيت الأرض أثبت منك ظهرا
وقلت له وقد أبدى نصالا
محدّدة ووجها مكفهرّا
يكفكف غيلة إحدى يديه
ويبسط للوثوب عليّ أخرى
يدلّ بمخلب وبحدّ ناب
وباللحظات تحسبهنّ جمرا
وفي يمناي ماضي الحدّ أبقى
بمضربه قراع الموت أثرا
ألم يبلغك ما فعلت ظباه
بكاظمة غداة لقيت عمرا
وقلبي مثل قلبك ليس يخشى
مصاولة فكيف يخاف ذَعرا؟
وأنت تروم للأشبال قوتا
وأطلب لابنة الأعمام مَهرا
ففيم تسوم مثلي أن تولّى
ويجعل في يديك النفس قسرا؟
نصحتك فالتمس يا ليث غيري
طعاماً، إنّ لحمي كان مرّا